احتفالية تأسيس مكتب "الادعاء العام الشعبي"

ICPS
مكتب الادعاء العام الشعبي

بهرا ـ خاص

تم الاعلان عن تأسيس مكتب الادعاء العام الشعبي في احتفالية أقيمت صباح السبت الرابع والعشرين من شهر ايار الجاري وعلى قاعة فندق بابل في بغداد.

وشكّل المكتب استنادا الى النظام الداخلي للمجلس العراقي للسلم والتضامن وبعضوية نخبة من المحامين العراقيين للدفاع عن قضايا المواطنين الذين تنتهك حقوقهم وحرياتهم داخل العراق من قبل جهات متعددة وبالأخص الامنية منها وايضا من اجل المساهمة في تهيئة شروط وجود تيارات فاعلة في خلق رأي عام يناصر قضايا حقوق الانسان وتعميق اسس الديمقراطية في المجتمع ومؤسسات الدولة الرسمية.

وقد شارك وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية ضم السادة باول شمشون عضو مكتب العلاقات العامة للحركة، ومؤيد ماروثا عضو فرع بغداد للحركة. وحضرته شخصيات سياسية وممثلون عن منظمات المجتمع المدني وشيوخ عشائر وممثلون عن احزاب سياسية.

مفوضية الانتخابات: المصادقة على "٥٠" كيانا سياسيا من بين "١٦٥" تقدمت للتسجيل

بهرا ـ متابعات

اعلنت المفوضية العليا للانتخابات، الثلاثاء، أنها صادقت على ٥٠ كيانا سياسيا من بين ١٦٥ كيانا تقدم للتسجيل لدى المفوضية، مبينة ان المصادقة على الكيانات المتبقية هي الان "قيد الدراسة".

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية، القاضي قاسم العبودي، إن "عدد الكيانات السياسية التي سجلت نفسها لدى المفوضية حتى الآن بلغت ١٦٥ كيانا، من بينها ٥٠ كيانا صادقت عليها المفوضية، والباقي قيد الدراسة".

وأوضح العبودي أن المفوضية "هيأت كافة مستلزمات أنجاح انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في تشرين الأول". مضيفا "ماينقصنا حتى ألان فقط، هو أقرار قانون الانتخابات من قبل السلطة التشريعية لان صدور هذا القانون في وقت مبكر أمر هام لعمل المفوضية".

وأضاف ان المفوضية "انتهت من تهيئة مراكز الانتخاب في جميع محافظات العراق، من خلال تعيين ٦٥٠٠ موظف على ملاكها إلى جانب انتهائها من طباعة سجل الناخبين في إحدى الدول العربية وان سجل الناخبين سيوزع بعد الانتهاء من طباعة الأعداد الكافية منه على جميع مراكز الاقتراع".

ووفقا للدستور كان من المفترض أن يتم وضع قانون لانتخاب مجالس المحافظات بعد إجراء انتخاب البرلمان مباشرة، إلا انه تأخر لأكثر من سنتين.

وكان مجلس الوزراء قد قدم في الثالث عشر من شهر نيسان الماضي، مشروع انتخاب مجالس المحافظات والأقضية والنواحي الذي يعد مكملا لقانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم إلى البرلمان، معتمدا فيه طريقة القائمة المفتوحة التي تتيح للناخب اختيار أحد المرشحين من داخل القوائم الانتخابية، حيث سيتبع نظام الصوت الواحد غير القابل للتحويل، كما يسمح القانون بالترشيح وفق نظام الترشيح الفردي.

واشنطن تقر باعتقال ٢٥٠٠ قاصر في العراق وأفغانستان

بهرا ـ وكالات

أقرت الولايات المتحدة بأن جيشها اعتقل ٢٥٠٠ قاصر خلال السنوات الست الماضية، وأن ٥٠٠ منهم ما زالوا موقوفين لديها في مراكز اعتقال في العراق وفي قاعدة باجرام بأفغانستان، كونهم "مقاتلين أعداء غير قانونيين".

ففي تقريرها الدوري الذي رفعته الأسبوع الماضي إلى لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، اعترفت الولايات المتحدة بأن جيشها قام بتوقيف بعض الأطفال لفترات وصلت إلى سنة أو أكثر، وذلك في إطار الحملة التي أطلقها الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٢.

وذكر التقرير أن جميع الأطفال الـ ٢٥٠٠، ما عدا ١٠٠ منهم، ألقي القبض عليهم في العراق، بينما جرى اعتقال الغالبية الباقية في أفغانستان.

وأضاف ان ثمانية أحداث كانوا قد سجنوا في معتقل جوانتانامو الأميركي في كوبا، لكن أطلق سراحهم جميعا بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦.

وقال التقرير: "يظل من غير المؤكد ما هي أعمار هؤلاء الأحداث بالضبط، إذ أن معظمهم لا يعرفون تواريخ ميلادهم أو حتى السنة التي ولدوا فيها".

إلا أن التقرير نقل عن الأطباء العسكريين الأميركيين الذين أجروا فحوصات وكشوف طبية على المعتقلين عبروا عن اعتقادهم بأن أولئك الأحداث الذين سُجنوا "في جوانتانامو" كانوا دون سن السادسة عشرة من العمر. أما في أفغانستان، يقول التقرير الأميركي، "فإن هنالك حوالي ١٠ أحداث موقوفين في معتقل مسرح قاعدة باجرام، كونهم "مقاتلين أعداء غير قانونيين". وقال الملازم الأول البحري ريتشارد كي أولش، المتحدث باسم الجيش الأميركي، "إنه في جميع الأوقات يتواجد حوالي ٦٢٥ معتقلا في معتقل مسرح قاعدة باجرام".

وقالت الولايات المتحدة في تقريرها، الذي توضح فيه للمنظمة الدولية مدى التزامها بتطبيق ميثاق حقوق الطفل، إنها "تحتفظ بحوالي ٥٠٠ من المعتقلين الأحداث في العراق منذ شهر نيسان الماضي. وجاء في التقرير الأميركي: "لقد تم أسر الأحداث الذين تعتقلهم الولايات المتحدة بسبب انخراطهم في أنشطة معادية لقوات التحالف، مثل زرع المتفجرات والعمل كحراس ومراقبين لصالح المسلحين أو الانخراط النشيط في القتال ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف".

وأضاف التقرير أن معظم المعتقلين من الأحداث هم في سن تتراوح بين السادسة والسابعة عشرة من العمر. يُذكر أن ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل كان قد اعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩، ووقعت عليه الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ بدعم من إدارة الرئيس الأميركي حينذاك، بيل كلينتون.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب تحذير منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" بأن أطفال العراق باتوا في قلب مأساة إنسانية مع استمرار دوامة العنف في البلاد بعد غزو الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣. وكشفت المنظمة أن نصف عدد الملايين الأربعة من العراقيين الذين نزحوا عن ديارهم منذ غزو العراق هم من الأطفال.

مؤتمر لحظر القنابل العنقودية

بهرا ـ وكالات

يستعد دبلوماسيون من دول عديدة لعقد مؤتمر في العاصمة الايرلندية دبلن مخصص لصياغة ميثاق يحظر استخدام القنابل العنقودية. وتحظى فكرة التوصل الى ميثاق كهذا بتأييد اكثر من مئة دولة من دول العالم. وتقول منظمات انسانية إن صياغة ميثاق ملزم يحظر استخدام هذه الاسلحة يعتبر امرا ضروريا بسبب الاذى الذي تسببه للمدنيين. الا ان الفكرة تلقى معارضة من جانب بعض من اكبر منتجي ومستخدمي هذه الاسلحة كاسرائيل والولايات المتحدة وروسيا والصين والهند. وعبر البابا بندكتوس السادس عشر عشية انعقاد المؤتمر عن امله في "امكانية التوصل الى اتفاقية دولية قوية وذات مصداقية".

ومضى الحبر الاعظم قائلا: "إنه من الضروري تدارك اخطاء الماضي وتجنب تكرارها في المستقبل. أصلي من اجل ضحايا الاسلحة العنقودية ولأجل اسرهم وللمشاركين في هذا المؤتمر كذلك واتمنى لهم النجاح". يذكر ان القنابل العنقودية استخدمت في الكثير من سوح القتال، من كمبوديا الى كوسوفو ومن افغانستان الى لبنان. والقنبلة العنقودية عبارة عن حاوية تنشر عند انفلاقها آلاف القنابل الصغيرة على مساحة واسعة. وفي الكثير من الاحيان لا تنفجر هذه القنابل الصغيرة فورا، بل تظل مخفية حتى يعود المدنيون الى دورهم لتنفجر فيهم. وتقول المنظمات الانسانية - بما فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر - التي تعايش العواقب اليومية لانفجار هذه الاسلحة بالنسبة للمدنيين إن اتفاقا ملزما وشاملا يشتمل على آلية لتعويض المصابين يعتبر امرا ضروريا. ويقول مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر ياكوب كيلينبيرجر: "إن الذخائر العنقودية هي اسلحة لا تتوقف عن القتل".

ولكن اكبر الدول المنتجة والمستخدمة للقنابل العنقودية تعارض هذا التوجه، وتقول إنها مفيدة في الحروب. ورغم تخلف هذه الدول عن الحضور في مؤتمر دبلن، فإنها تستخدم نفوذها لاضعاف الميثاق العتيد. واذا تمكن المؤتمرون من صياغة ميثاق جديد - كما يتوقع لهم ان يفعلو - سيمثل هذا الميثاق اهم تقدم يتحقق في مجال نزع التسلح منذ التوقيع على ميثاق اوتاوا لحظر الالغام الارضية قبل اكثر من عشر سنوات.

لبنان يستعد لانتخاب سليمان رئيسا

يشهد مقر المجلس النيابي بوسط بيروت اليوم الأحد جلسة انتخاب قائد الجيش الحالي العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية ليكون بذلك الرئيس الثاني عشر للبنان وثالث قائد للجيش يصل الى هذا المنصب. وسيخلف سليمان البالغ من العمر نحو ٦٠ عاما إميل لحود الذي غادر قصر بعبدا في ٢٣ تشرين الثاني الماضي وظل المنصب شاغرا منذ ذلك الحين. ورغم اتفاق القوى اللبنانية على شخص العماد سليمان إلا أن الخلافات ثارت بشأن القضايا بانتخابه مثل تشكيل الحكومة الجديدة وقانون الانتخاب. ويمثل انتخاب سليمان وإزالة الاعتصام اولى مراحل تنفيذ اتفاق الدوحة بين القوى اللبنانية. وكانت الخلافات بين الفرقاء اللبنانيين قد وصلت إلى حد المواجهات المسلحة في بيروت في الثامن من الشهر الجاري مما أسفر عن مقتل ٨١ شخصا على الأقل. وفي الدوحة اتفق اللبنانيون على تشكيل حكومة وحدة وطنية من ٣٠ وزيرا ١٦ للأكثرية النيابية و ١١ للمعارضة و٣ لرئيس الجمهورية. وان وفودا دولية وعربية ستحضر جلسة انتخاب سليمان. ومن المتوقع أن يلي انتخاب العماد سليمان مباشرة ادائه لليمين القانونية وإلقائه كلمة يحدد فيها ملامح سياساته في الفترة القادمة. كما سيعلن سليمان تكليف شخصية بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، على أن يبدأ الرئيس المكلف استشارات لتشكيل الحكومة. ورغم الاتفاق على عدد الحقائب لكل طرف فإن التوقعات تشير إلى إمكانية حدوث خلافات حول الوزارات السيادية وهي الدفاع والداخلية والمالية. وان الصراع سينصب على وزارة الداخلية باعتبار انها ستتولى الإشراف على الانتخابات النيابية القادمة في ربيع ٢٠٠٩. وقد ازالت المعارضة اللبنانية امس كل مظاهر الاعتصام وعادت كل الطرق في وسط بيروت الى سابق عهدها وكذلك الساحات التي كانت تشغلها خيم الاعتصام وكان قائد الجيش قد أعرب في وقت سابق عن سروره الكبير بالاتفاق الذي توصل إليه القادة اللبنانيون في الدوحة. وحول المضمون السياسي للاتفاق، قال شطح إنه يهدف إلى إعادة إطلاق العملية السياسية وعجلة عمل المؤسسات. وأكد أن الاتفاق يتناول أيضا موضوع السلاح ويدعو الرئيس المقبل إلى إدارة حوار عن علاقة الدولة بمختلف التنظيمات، وفي مقدمها حزب الله. كما دعا اتفاق الدوحة الذي وقعه الأربعاء زعماء الأكثرية والمعارضة برعاية الجامعة العربية إلى انتخاب قائد الجيش رئيسا خلال ٢٤ ساعة. ونص الاتفاق أيضا على تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع فيها المعارضة بالثلث المعطل وعلى اعتماد قانون انتخاب على أساس القضاء مع تقسيمات جديدة في بيروت. ولقي اتفاق الدوحة ترحيبا دوليا وإقليميا وخصوصا أنه يضع حدا لأزمة سياسية غير مسبوقة شهدها لبنان منذ أكثر من ١٨ شهرا.

وذكّر اتفاق الدوحة بالبند الرابع من اتفاق بيروت في الخامس عشر من أيار الجاري الذي ينص على "الامتناع عن أو العودة إلى استخدام السلاح"، وإلى البند الخامس الذي ينص على أن ينطلق في الدوحة "حوار حول تعزيز سلطات الدولة اللبنانية على كافة أراضيها". واعتبر اتفاق الدوحة على أن "إطلاق الحوار في الدوحة كان حول سبل تعزيز سلطات الدولة طبقا للفقرة الخامسة من اتفاق بيروت وحظر اللجوء إلى استخدام السلاح أو العنف أو الاحتكام إليه فيما قد يطرأ من خلافات أيا كانت هذه الخلافات وتحت أي ظرف كان بما يضمن عدم الخروج على عقد الشراكة الوطنية". كما دعت هذه الفقرة التي تؤكد الأكثرية أنها وردت بناء على إصرار منها وهي التي تشير إلى سلاح حزب الله "إلى حصر السلطة الأمنية والعسكرية على اللبنانيين والمقيمين بيد الدولة بما يشكل ضمانة لاستمرار صيغة العيش المشترك". وورد أيضا في هذه الفقرة "تطبيق القانون واحترام سيادة الدولة في كافة المناطق اللبنانية بحيث لا تكون هناك مناطق يلوذ إليها الفارون من وجه العدالة". وتحدد هذه الفقرة في جزئها الأخير أن الحوار حول هذه النقاط الحساسة "سيستأنف برئاسة رئيس الجمهورية وبمشاركة الجامعة العربية". ويأتي هذا الاتفاق بعد ستة أيام من المفاوضات الشاقة بين الغالبية والمعارضة كان قانون الانتخاب المشكلة الكبرى التي اعترضت المفاوضات، وخصوصا تقسيم الدوائر في بيروت. وكانت جلسات الحوار قد بدأت الجمعة الماضي بعد أن توجه القادة اللبنانيون إلى قطر تنفيذا لاتفاق توصلت إليه في بيروت اللجنة الوزارية العربية التي ترأسها رئيس الوزراء القطري.

ترحيب دولي

رحب مجلس الامن الدولي باتفاق الاطراف اللبنانية على حل الازمة السياسية التي مر بها لبنان على امتداد عدة اشهر، والتي تمت بوساطة قطرية. وقال المجلس انه "يرحب ويدعم بقوة الاتفاقية التي تم التوصل اليها في الدوحة، والتي تضمنت خطوات اساسية باتجاه حل الازم الحالية، والعودة الى تفعيل المؤسسات الديمقراطية اللبنانية، وعودة كاملة لاستقرار ووحدة لبنان". وأشادت الولايات المتحدة بالاتفاق، معتبرة إياه "تطورا مرحبا به" وتقدما "ضروريا وايجابيا". وقالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليسا رايس في بيان "تعتبر هذا الاتفاق تقدما إيجابيا نحو حل الأزمة الحالية بانتخاب رئيس، وتشكيل حكومة جديدة وإصدار قانون انتخابي جديد انسجاما مع مبادرة الجامعة العربية".

من ناحية أخرى، دعا الاتحاد الأوروبي الأطراف اللبنانيين إلى تطبيق الاتفاق الشجاع، كما أعربت ايطاليا عن أملها في أن يساهم انتخاب قائد الجيش ميشال سليمان في إرساء الاستقرار في البلاد.

حكومة المالكي بعد عامين من تشكيلها.. تحديات لم تحسم بعد ومنسحبون ينتظرون العودة

بهرا ـ حيدر حمادة

احتفلت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بالذكرى الثانية لتشكيلها وهي منهمكة بالعمليات الامنية التي تجري في الموصل ضد المسلحين فيها.

وتباينت آراء النواب عن تقييمهم لاداء الحكومة.. فمنهم من وصف الحكومة باتها حققت انجازات كبيرة على جميع المستويات ومنهم من وصف اداءها بالضعف.

وقال النائب جلال الدين الصغير عن الائتلاف العراقي الموحد/٨٥ مقعدا/:" ان حكومة نوري المالكي حققت تقدما جديا وكبيرا في المسائل الامنية والسياسية والاقتصادية خلال المدة الماضية".. مبينا " ان التقدم في الوضع الامني لا يعزى للقوات المتعددة الجنسيات انما للقوات العراقية التي كان لها اثر واضح في هذا التقدم".

واضاف: "ان جهوداً جدية تبذل للحد من الفساد الاداري والسرقات الكبيرة التي تحدث في الوزارات واستغلال الثغرات لتمرير السرقات التي تحدث".. مشيرا الى" ان هناك اكثر من انجاز تحقق في المجال السياسي ومنها المصالحة الوطنية التي نجحت وبشكل كبير".

فيما قال النائب المستقل وائل عبد اللطيف: "ان اداء حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي كان ضعيفا خلال العامين الماضيين".. موضحا " ان هناك نقاط ايجابية وسلبية عديدة لايمكن ان تحسب جميعها على الحكومة ".

وتابع : " ان الحكومة لم تستطع تقديم أي شيء في ما يخص الخدمات، اذ بقي الاداء الوزاري الخدمي ضعيفا من الناحية الفعلية، كما ان الانسحابات من الوزارات ادت الى تفاقم هذه الازمة".. مشيرا الى" ان البلد شهد ازمة كبيرة خلال العامين الماضيين، اذ وصل الارهاب والاجرام الى حد كبير، ولانستطيع ان نحمل حكومة المالكي وحدها مسؤوليته، لان هناك اطراف خارجية وداخلية ساهمت بهذا الوضع كما ان تحسن الوضع الامني يحسب الى الصحوات ووعي العشائر والمواطنين بالاضافة الى الحكومة والاجهزة الامنية".

وكانت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي ولدت في ٢٠ من شهر ايار عام ٢٠٠٦ بعد مخاض عسير نتيجة الخلافات الكبيرة التي حدثت في حينها لاختيار رئيس الوزراء والتشكيلة الوزارية وتسنم المالكي رئاسة الوزراء خلفا للدكتور ابراهيم الجعفري.

وشكل المالكي حكومته من ستة وثلاثين وزيرا وشغل هو ونوابه برهم صالح وسلام الزوبعي مناصب الوزارات الامنية لغاية تعيين وزراء الداخلية والدفاع والامن الوطني.

وتوزعت الوزارات على الكتل النيابية المشاركة في الحكومة وبواقع ١٩ وزارة للائتلاف بالاضافة الى منصب رئيس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية، والتحالف الكردستاني سبعة وزراء بالاضافة الى منصب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء، والتوافق ستة وزراء بالاضافة الى منصب نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الوزراء، والقائمة العراقية ثلاثة وزراء.. فيما لم تشارك كتلة الفضيلة والجبهة العراقية للحوار الوطني ـ كما كانت تسمى آنذاك ـ برئاسة صالح المطلك في التشكيلة الحكومية احتجاجا على توزيع الوزارات بطريقة المحاصصة.

وفي الثامن من شهر حزيران من العام نفسه تمت تسمية الوزراء الامنيين وتم عرضهم على مجلس النواب للتصويت وحصلت موافقة المجلس عليهم.. وهم عبد القادر العبيدي لوزارة الدفاع وجواد البولاني للداخلية وشيروان الوائلي لوزارة الدولة لشؤون الامن الوطني.

من جانبه وصف الناطق الرسمي لجبهة التوافق العراقية "٤٠ مقعدا" سليم عبد الله الجبوري النتائج التي حققتها حكومة نوري المالكي عبر سنتين بانها لم تكن بالمستوى الذي كان يطمح اليه الشعب العراقي.

واضاف : " ان عملية تشكيل الحكومة ومسيرتها خلال سنتين انتابها الكثير من الاخطاء ولابد من معالجتها من خلال تعاون جميع الكتل السياسية مع الحكومة من اجل تقويم وتصحيح تلك الاخطاء من خلال تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والمشاركة الحقيقية في ادارة الملفات السياسية والامنية والاقتصادية لبناء العراق الجديد على اسس مهنية قادرة على تحدي الصعاب التي تواجه الحكومة".

الا ان النائب رضا جواد تقي عن الائتلاف العراقي الموحد قال: "ان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي حققت انجازات كبيرة جدا خلال العامين الماضيين على الرغم من التحديات الكبيرة خصوصا على الصعيد الامني".

واضاف: " ان هناك نجاحات اقتصادية واخرى في السياسة الخارجية للعراق خصوصا في مؤتمرات دول جوار العراق التي عقدت في الكويت والمنامة وبروكسل اضافة الى الجولات الاوربية التي قام بها رئيس الوزراء وعدد من الوزراء لتعزيز علاقات العراق الثنائية والتواصل مع القضايا العالمية".

وشهد العامان الماضيان احداثاً عديدة ابرزها مقتل "ابو مصعب الزرقاوي" الزعيم السابق لتنظيم القاعدة في العراق بعد ١٨ يوما على تشكيل الحكومة واطلاق خطط امنية عديدة في بغداد منها "معا الى الامام" و"فرض القانون" المستمرة لغاية الان واطلاق مشروع المصالحة الوطنية في ٢٥ حزيران من عام ٢٠٠٦ وعقد مؤتمرات عدة حوله وانسحاب ثلاث كتل سياسية من الحكومة هي الكتلة الصدرية وجبهة التوافق والقائمة العراقية.

وشهد العام الحالي اطلاق اكبر ميزانية بلغت ما يقارب الـ ٤٨ مليار دولار وعملية امنية في البصرة اطلق عليها "صولة الفرسان" بالاضافة الى سلسلة كبيرة من التفجيرات والاعمال المسلحة وعمليات الاختطاف الجماعي، فيما عقدت مؤتمرات عدة لدول جوار العراق في تركيا والكويت والقاهرة.. كما زار العراق الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الايراني احمدي نجاد ومسؤولون رفيعو المستوى.

من جانبه قال النائب محمود عثمان عن التحالف الكردستاني-٥٣ مقعدا-: " ان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لم تنجح في تطبيق البرنامج الذي تم الاتفاق عليه قبل تشكيلها".. مبينا " ان هناك خلل في اختيار الوزراء، لان عددا منهم يفتقر الى الكفاءة، وهذا يعود ايضا الى ترشيحهم من قبل الكتل السياسية".

واضاف: " ان هناك ازمة وزارية منذ اكثر من سنة ولم تستطع الحكومة حلها باختيار وزراء ليحلوا محل الوزراء الذين انسحبوا ، مما يؤشر ضعفا كبيرا في الاداء الحكومي واداء الكتل السياسية".

فيما وصف رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي الحكومة الحالية بانها " متعثرة وشهدت الكثير من الازمات السياسية الشديدة والخلافات العميقة بين مكوناتها منذ تشكيله".

واضاف : "خلال العامين الماضيين شهدت الحكومة انفلاتا امنيا كبيرا بسبب انتشار الميليشيات والخلايا التي تعبث بأمن المواطن و جعلت المناطق تنفصل الواحدة عن الاخرى بسبب العنف المقيت الذي انتشر في مناطق العراق عموما".

واوضح الدليمي: " ان الحكومة لم تنجح في تقديم الخدمات للمواطنين، اذ مازال العراقيون يعانون من ازمة خانقة في امدادات الكهرباء وشحة في المياه الصالحة للشرب وتصحر الاراضي الزراعية وانتشار البطالة" مشيرا الى: " ان الحكومة عاجزة عن تقديم الخدمات على الرغم من الاموال التي يحصل عليها العراق كعائدات نفطية والتي لم تستثمر بالطريقة التي كنا نتوقعها بسبب سيطرة المفسدين عليها في جميع انحاء العراق".

واشار الى: "ان العراقيين شهدوا في الاونة الاخيرة تحولا في سياسة الحكومة التي بدأت بمحاربة الميليشيات والخارجين عن القانون في كل مناطق العراق، مما يعطي رسائل مطمئنة لكل العراقيين بامكانية نجاح الحكومة في المرحلة المقبلة ".

ويعاني المواطن من نقص حاد في الخدمات اذ ان الكهرباء لاتأتي الا ست ساعات يوميا في احسن الاحوال مع ١٨ ساعة قطع وماء الشرب شحيح، كما ان هناك بعض المناطق تشهد طفحا للمجاري بالاضافة الى عدد كبير من العاطلين عن العمل والذين بلغ المسجل منهم في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقط اكثر من مليون عاطل بالاضافة الى عدد كبير من المهجرين والمغتربين الذين لم تستطع الحكومة ان تعمل لهم أي شيء او ترجعهم الى منازلهم، الا ان المواطن بدأ خلال الاشهر الاخيرة يشعر بتحسن امني نتيجة العمليات الامنية التي قامت بها القوات العراقية والاميركية.

الى ذلك قال عضو مجلس النواب عن الكتلة العربية للحوار الوطني محمد الدايني: " ان الحكومة الحالية فشلت في تحقيق وعودها للشعب العراقي".. مشددا على" ان الحكومة الحالية فشلت فشلا ذريعا في تحقيق ما كانت تعد به الشعب، اذ انها لم تقدم على الصعيد الداخلي سوى الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان وانتشار الميليشيات وقتل الابرياء كما حدث في منطقة الزركة في النجف وبغداد والبصرة والموصل ومدينة الصدر".

واضاف: " ان هذه الحكومة لم تقدم أي نوع من الخدمات الى الشعب بل انها لم تستخدم، وحسب الاحصاليات، سوى ٤% من الميزانية المخصصة لاعمار العراق وكذلك لم تقف موقفا صارما تجاه عمليات تهريب النفط وانتشار الفساد الاداري والمالي في دوائر الدولة، الامر الذي يؤشر تقصيرا كبيرا من قبلها".

في حين قال الناطق الرسمي باسم القائمة العراقية ـ ١٩ مقعدا ـ عزت الشابندر : " بعد سنتين من حكومة الائتلاف برئاسة نوري المالكي اصبح واضحا للجميع ان حكومة المحاصصة الطائفية لا يمكن ان تأخذ العراق الى حالة الاستقرار والسلم الاهلي".

واوضح : "ان المحاصصة الطائفية صنعت احداثا كبيرة على المشهد العراقي، وكانت قراءة القائمة العراقية لهذه الحالة مبكرة جدا وعملت منذ البداية على التأكيد على المشروع الوطني".

وبمرور سنتين على الحكومة فان الشيء الجديد بالذكر ان وزارة النقل لايوجد فيها وزير منذ تشكيل الحكومة، اذ ان وزيرها انسحب بعد شهر من تشكيل الحكومة ولم تتمكن الحكومة من تعيين وزير بديل عنه، كما ان وزارات العدل والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الخارجية والدولة لشؤون المرأة والمحافظات والدولة لشؤون المجتمع المدني والثقافة شاغرة ويقودها وزراء بالوكالة بالاضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء الشاغر منذ اكثر من عشرة اشهر.

الا ان النائب خالد شواني عن التحالف الكردستاني وصف الظروف التي مرت بها حكومة نوري المالكي خلال العامين الماضيين بانها "صعبة".. وقال " ان الحكومة عملت بظروف صعبة واحتقان طائفي ومشاكل عديدة مرت بها".

فيما قال النائب عن جبهة التوافق العراقية رشيد العزاوي: " ان الحكومة في صيغتها الحالية ليست حكومة وحدة وطنية بالرغم من سعيها لان تكون كذلك".. مبينا " ان الحكومة ادعت في البداية انها حكومة وحدة وطنية لكنها انفردت باتخاذ القرار واختصرته بمكونين ثم اختصرته باربعة احزاب هي الدعوة الاسلامية والمجلس الاعلى الاسلامي العراقي اضافة الى الحزبين الكرديين وهما الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني.

---

* وقع الرئيس الروسي ديميتري ميدفيدف والرئيس الصيني هو جينتاو اتفاقا نوويا في بكين الجمعة بقيمة مليار دولار. ويتعلق هذا الاتفاق الذي وقع في اليوم الأول من زيارة الرئيس الروسي للصين والتي تستغرق يومين، توسيع مصنع لتخصيب اليورانيوم وتزويده بالوقود. ووصف ميدفيدف روسيا والصين بأنهما شريكان استراتيجيان وأن من المهم إلا يكون هناك أي عائق في العلاقات بينهما ، بينما أعرب الرئيس الصيني عن تقديره لما يقوم به نظيره الروسي من جهود لتطوير العلاقات بين بلديهما. وقد أعربت بكين وموسكو في بيان صدر في ختام اللقاء بين الرئيسين عن القلق من مشروع الدروع الأميركية المضادة للصواريخ في شرق أوروبا ووصفاه بأنه يعرقل الجهود الدولية للحد من التسلح ويحول دون تعزيز الثقة بين الدول وتحقيق الاستقرار والأمن الإقليمي.

* وصل السبت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى "إقليم سيتشوان" جنوب غرب الصين لتفقد المنطقة التي دمرتها الهزة الأرضية في ١٢ آيار كما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة. وصرح رئيس الوزراء الصيني وين جياباو خلال لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في إقليم سيتشوان امس أن حصيلة ضحايا الزلزال في الصين بلغت ٦٠ ألف قتيل وقد تتجاوز الـ ٨٠ ألفا. من جهته، وعد بان كي مون بتقديم مساعدة إلى الصين في عمليات الإغاثة وإعادة الإعمار في المناطق التي ضربها الزلزال. وكانت الحصيلة السابقة تحدثت الجمعة عن مقتل ٥٥ ألف شخص في هذا الزلزال وفقدان ٢٤٩٦٠ آخرين معظمهم في إقليم سيتشوان حسب حصيلة نشرتها الحكومة الصينية الجمعة.

* حث الاتحاد الافريقي الحكومة السودانية والحركة الشعبية على الالتزام بضبط النفس والسعي لتسوية سياسية وذلك في اعقاب الاشتباكات التي وقعت مؤخرا بين الجانبين وخلفت ٢٢ قتيلا. وقال الاتحاد الافريقي في بيان " ان مفوضية الاتحاد الافريقي قلقة للغاية تجاه تجدد الاشتباكات بين الاطراف الموقعة على اتفاق السلام الشامل في ابيي في السودان". واضاف البيان "القتال، في الايام الاخيرة، ادى الى ضحايا كثيرة وتشريد عشرات الالاف وهو ضد المبادىء الاساسية لحل الخلافات بالطرق السلمية كما حدد اتفاق السلام الشامل". وقالت منظمة اطباء بلا حدود ان نحو ٦٠ الفا من اجمالي سكان المدينة ١٣٠ الفا قد نزحوا عن منازلهم جراء هذه الاشتباكات. وكانت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحكومة الخرطوم قد وقعتا على اتفاق في عام ٢٠٠٥ لإنهاء الحرب الأهلية بين الجانبين والتي استمرت عشرين عاما وأدت لمقتل مليوني شخص.

* قالت مصادر دبلوماسية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان سورية لم تقبل حتى الان زيارة وفد منها الى سورية لمسح المنشأة التي قالت الولايات المتحدة انها كانت مفاعلا نوويا في مرحلة متقدمة من البناء بمساعدة كوريا الشمالية وقصفته الطائرات الاسرائيلية في شهر ايلول الفائت. وكان مدير الوكالة محمد البرادعي قد اعرب في السابع من الشهر الحالي عن امله في قيام وفد من الوكالة بزيارة سورية "خلال الاسابيع القليلة المقبلة" للتأكد من طبيعة هذه المنشأة. وكانت سورية قد نفت الاتهامات الامريكية لها بالقيام بانشطة نووية سرية وقالت انها تقارير استخبارية ملفقة.

* وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بعد اجتماع على مستوى عال في نيويورك هذا الأسبوع ، خطة لمساعدة ملايين البشر الذين يسعون جاهدين للحصول على ما يكفي من المواد الغذائية في خضم ارتفاع أسعارها. وقال رئيس المجلس الذي يضم ٥٢ دولة إن أسعار المواد الغذائية الأساسية ارتفعت إلى حد كبير خلال العامين الماضيين ، وأن أسعار الأرز بلغت أكثر من الضعف منذ كانون الثاني من هذا العام . ودعا المجلس إلى توفير كميات اكبر وأفضل من البذور والمخصبات ، علاوة على الحاجة إلى وسائل أفضل للري والنقل وذلك لمواجهة نقص المواد الغذائية في العالم . هذا وتعتزم الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة الدولية عقد اجتماع في روما بعد نحو أسبوعين لبحث سبل إبعاد خطر المجاعة عن ملايين البشر.